الشيخ حي على الحبيب

ابرغ علينا صبرا ربنا اخرجنا من هذه القرية ربنا اخرجنا منها ربنا اتمم لنا نورنا والامر من الادنى الى الاعلى لا يقطع الا دعاء وطلبا نحو قوله تعالى اهدنا الصراط ربنا اغفر لنا ربنا اصرف عنا وما اشبه ذالك والامر من الاعلى الى الادنى فهو على قسمين واذا كان ثالث الفعل مكسورا فهو القطع نحو قوله تعالى عز وجل واضمم يدك وانظر يعني بيك وما كان مثله وان كان الفعل ثالثه مضموما بدئ بالضم نحو قوله تعالى واضمم اليك وما اشبه ذالك وغير المقطوع والمضمم ثالثه من كلا القسمين يبدا به لكسير باب همزة الوصل بيانها فان قال لك فاي الف الوصل هل هو مبني او معرب جوابه ان تقول هي غير معرب فان قال لك فاي على اي شيء بني جوابه ان تقول بني على الحروف الثالث من الفعل فان قال لك فاي لاي شيء بني على الحروف الثالث ولم تبن على الاول والثاني والرابع جوابه ان تقول الحروف الاول زائد والزائد لا يعتد به والثاني ساكن لا يبتدا به لان العرب لا يبتدئ بساكن ولا يقف على متحرك والرابع تغيره العوامل لا يثبت على اعرابه في هذه الوجوه بني على الثالثة دون سائر الحروف فان قال لك فاي همزة الوصل لا يبتدا بها هي لازمة او عرضة جوابه ان تقول عارضة لانها ساقطة في الاتصال موجودة في الانفصال وانما دخلت في الابتداء خاصة واعلم ان الف الوصل في الافعال الماضية ان كانت ثالث الفعل مفتوحا او مكسورا بدئ بالكسرة نحو قوله تعالى من اعتزل من استعجل وما اشبه ذالك وان كان ثالث الفعل مضموما بدئ الالف بالضم نحو قوله تعالى فمن اخرعوه الله او اخرجوه الرجال وقالت اخرج عليهن وما كان مثله ويستدل على الوصل بالاول من بين حدها سقوطها في التدارج اذا وصلت ما قبله بما بعده نحو قوله تعالى ان اضرب بعصاك ان اقذفيه وما كان مثله لانك لا تجده في التدراج والوجه الثاني يستدل عليه بانفتاح الياء فيه او عليه في وله اذا كان مضارعا لانك تقول فيه يضرب ويستحى ويستمسك فتجد الياء مفتوحة اول الفعل فصل ويستدل على الف الوصل بالوزن خاصة فاذا وقع الف في ابتداء الفعل فهو اصل

نحو قوله

بيان وضع

واحد

نحو قوله تعالى اكلون وزنه يفعلون فهو اصل في اسماء الفاعلين وقوله عز وجل اخذ بناصيتها على وزن فاعل واخذين على وزن فاعلين وما اشبه ذالك واصل الف القطع في الفعل ويستدل على الف الاستفهام بامرين احدهما سقوطها من الكلام فاذا سقطت لم يتغير معانيها نحو قوله تعالى افلا تعقلون لان الفاء واللام زائدين وكذلك اي هذا الحديث وما كان مثله والوجه الثاني يقع بين هل في موضع الالف مثل ذالك قوله اتامرون الناس بالبر معناه هل تامرون الناس بالبر وكذالك اتجعل فيها وما كان مثله واصل الاستفهام القطع والف التكلم يستدل بوقوع انا بعده مثل قوله اعوذ انا واقول انا وما كان مثله فان قال لك فاي باي شيء تكلم جوابه ان تقول تكلم بالصواب والنطق بالجواب واصل التكلم القطع ويستدل على الف ما لم يسم فاعله بانضمام اول الفعل وانكسار ما قبل اخره نحو قوله تعالى عز وجل وعلا واوحى او ارسل وما كان مثله ويستدل على الف التعجب بمعناه فكل فعل وقع التعجب فيه فالف الف التعجب نحو قوله عز وجل فما اصبرهم على النار وما اكفره وما كان مثله واصل التعجب القطع واما الف التوبيخ والاقرار والتقرير والنفي فهو قوله تبارك اسمه وتعالى ءانت قلت للناس ويقول فيه ايضا الف الاستفهام والاول اشهر واما الف التعجب والانكار فهو وقوع في النفي دان وذالك قوله تعالى ءالد وانا عجوز فان قال لك فاي من اي شيء تعجبت وانكرت جوابه ان تقول انه تعجبت من الحيض وانكرت من الولد واما الف الاقرار قوله عز وجل الست بربكم خاصة لا غيره واما الف الابتداء والاعلام وهو قوله براءة وسنعلن فهو وما كان مثله واما الف التوقيف وهو قوله عز وجل الظنونا والرسولا في سورة الاحزاب خاصة واما الف الرهطوا في الحجرة بقوله تبارك وتعالى شان بغيته خاصة لا غير والف الالحاج نحو قوله تسعلون عن انبائكم وحده واما الف الفتح ابي جبت وفع والف الاباحة قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)